

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 3712 \$ بسم الله الرحمن الرحيم وبه توفيقى .

أنبأنا أحمد بن أزهر بن السباك عن أبي بكر الفرضي قال أنبأنا أبو محمد الجوهري قال أخبرنا أبو عبيد الله المزرباني إجازة قال حدثنا ابن دريد قال أخبرنا أبو مسلم قتيبة بن عمر الحنفي عن أبيه قال كنت يوما في مجلس بني عمير باليمن إذ أقبل أعرابي على حجر دهماء إلى جانبه عبد أسود قد حاذى رأسه فتزحزح القوم وقالوا أبو الجحاف وإذا هو رؤية بن العجاج فقال له بعض القوم يا أبا الجحاف هل قلت شعرا قط غير الرجز قال نعم ثم أنشدنا .

(ايها الشامت المعير بالشيب % أقلن بالشباب افتخارا) .

(قد لبست الشباب غضا جديدا % أقلن بالشباب افتخارا) .

قال المزرباني كتب إلي أحمد بن عبد العزيز أخبرنا عمر بن شبه قال حدثني الأصمعي قال حدثنا عبد الله بن سالم قال أتاني رؤية فجلس في قبة لي مجلسا لا يراه من يدخل ويدخل أبو نخيلة فجلس خارجا فقليل له أنشدنا أبا نخيلة فافتتح قصيدة لرؤية فجعل ينشدها ورؤية يئط كأن السياط في ظهره فلما بلغ نصفها قال رؤية كيف أنت يا أبا نخيلة فقال أبو نخيلة واسوأته ولا أشعر أنك ها هنا